

الملحق ١ (من المرفق)

إسهام الوبو في تقييم مشروع المبنى،
الذي سيعده المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات
التقرير الأول (الحاجة إلى مكاتب ومواقف للسيارات)

مقدمة

١ - هذه الوثيقة مقدمة تلبية لطلب المكتب الفدرالي السويسري لمراجعة الحسابات، الذي طلب وثيقة تخص على وجه التحديد احتياجات عمل الوبو الملموسة نظراً إلى خياراتها التوسعية لزيادة أماكنها المخصصة للمكاتب ومواقف السيارات.

٢ - وفي حالة تقديم أدلة إحصائية في هذه الوثيقة، فإن الأرقام تمثل سواء معلومات حقيقية أو توقعات سبق نشرها أو توقعات وضعت خصيصاً لهذه الوثيقة. وتمثل المعلومات الحقيقية عدد الموظفين العاملين في إحدى الشعب أو الدول الأعضاء في إحدى المعاهدات أو على سبيل المثال عدد الطلبات الدولية المودعة في سنة من السنوات لدى شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتشمل بيانات التوقعات السابق نشرها النمو المتوقع في تاريخ معين، للتنبؤ مثلاً بعدد موظفي شعب الوبو في المستقبل. وغالباً ما يمكن المقارنة عندئذ بين هاتين المسألتين، بالسماح للتوقعات الجديدة بأن تعكس النمو التاريخي الفعلي مقارنة بالنمو المنتبأ به لفترة من الفترات، وذلك بغية التنبؤ على أفضل وجه وعلى أساس منطقي بمستويات الأنشطة في المستقبل. ومن الطبيعي عادة أن تقدم الوبو تقديرات موثوقة وحذرة. وقد وضعت مجموعة من المخططات الافتراضية "لأفضل الحالات" و"أسوأ الحالات" عند اللزوم.

٣ - وتتراوح الفترة الزمنية لهذه الوثيقة ما بين النمو الفعلي المنجز في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ والنمو المنتبأ به اعتباراً من الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، أي ١٢ سنة. ويمثل ذلك تطوراً منطقياً لتاريخ الوبو الحديث، كما أنه يوضح العلاقة المتبادلة بين نمو الوبو ونمو القطاعات الصناعية، والإنجازات السياسية الدولية، التي تقاربت من الوبو وخلقت زخماً متسارعاً للنمو. وقد استعرضت أمانة الوبو التوقعات التاريخية السابق تقديمها في هذا الشأن استعراضاً جدياً، وترى أنه ليس من المفيد قط إجراء توقعات ما بعد سنة ٢٠٠٧، إذ إن من شأن ذلك أن يضيف وجهاً محفوفاً بالمخاطر من السهل التحفظ عليه، نظراً لطابع مختلف الاختصاصات التي تديرها الوبو.

٤ - ويتعين على الوبو أن توازن بين تنبؤاتها الداخلية والتنبؤات التي تمثل مختلف قطاعات العالم التي ينشأ عنه نمو الوبو المرتقب، أي قطاعات العالم السياسية والاقتصادية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في أنشطة الوبو، بسبب طابعها وطابع الوبو. وفي الميدان السياسي، قد يدعو مد وجزر الأحداث كل دولة عضو إلى تغيير استجابتها لمختلف العوامل. وفي المجال الاقتصادي، قوى الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي هي في حالة تقلب مستمر. وفضلاً عن ذلك، ثمة قطاع مهم ثبت أن من المستحيل التنبؤ به تقريباً، ألا وهو تكنولوجيا المعلومات. فهذا القطاع السوقي ثبتت استحالة التنبؤ به ما بعد

سنتين أو ثلاث سنوات، كما ثبت تكراراً أنه يتجاوز إمكانات التنبؤ العادية، إذ إن هذه الأسواق تتطور تطوراً سريعاً. غير أن تكنولوجيا المعلومات هي بالنسبة للويبو عنصر داخلي وخارجي أساسي للتنبؤ على السواء. وتعد المنظمة مشروعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات على أساس فترات تنبؤ متصاعدة تبلغ ذروتها ما بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦. وهذه المشروعات الداخلية هي محل استعراض في هذه الوثيقة. ويؤثر العنصر الأساسي الخارجي لتكنولوجيا المعلومات مثلاً لمعرفة ما إذا كانت لأنماط النمو المجزأة للأسواق العالمية أو الإقليمية أي أثر على معاهدة التعاون بشأن البراءات أو على أنشطة التسجيل الدولي الأخرى التي تشرف عليها الويبو.

٥ - وقد وضعت هذه الوثيقة بشكل يسمح بتقديم تسلسل منطقي لاحتياجات الويبو لأماكن للعمل في المستقبل. وهي تقدم في أول الأمر في الجزء الأول نظرة مجملية عن احتياجات العمل المتعلقة باختصاصات الويبو، بما في ذلك إدراك الدول والقطاعات الصناعية إدراكاً متزايداً بما للملكية الفكرية من فوائد، وزيادة عدد الدول الأعضاء في الويبو وزيادة أنشطتها بالتالي. ويعرض الجزء الثاني من الوثيقة وضع الويبو فيما يخص أماكن العمل التي تملكها أو تستأجرها في نهاية سنة ٢٠٠١. ويشمل الجزء الثالث الذي هو بمثابة تنبؤ مستكمل جديد لاحتياجات الويبو الفعلية ما تحتاجه المنظمة من مكاتب ومرافق تقنية ومواقف للسيارات. ويرد في وثيقة منفصلة (التقرير الثاني) تنبؤ مستكمل لاحتياجات الويبو إلى قاعة كبيرة للمؤتمرات.

الجزء الأول: أنشطة الويبو والطلبات المتزايدة على الملكية الفكرية (نظرة مجملية عن احتياجات الويبو للعمل)

٦ - الويبو هي المنظمة الرسمية الحكومية الدولية الوحيدة المعنية بالملكية الفكرية. ولذلك، فإن الدول الأعضاء والمنتهجين بالنظام الدولي للملكية الفكرية يطالبونها بصورة متزايدة بتوسيع نطاق أنشطتها وخدماتها. ونظراً إلى ازدياد عدد الدول الأعضاء وانضمامها إلى عدد أكبر من معاهدات الملكية الفكرية التي تديرها الويبو، فإنه يتزايد الاعتراف بأهمية الملكية الفكرية على أعلى مستويات واضعي السياسات. وتوقع الويبو أن الاتجاهات الحالية لازدياد أهمية دور الملكية الفكرية في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، ستتواصل أو ستزداد خلال السنوات العشر المقبلة. ويتفق عدد كبير من العلماء الاقتصاديين وعلماء المستقبل والخبراء في التنبؤ بأن الأدوات المحركة للاقتصادات العالمية ستزيد الأنشطة الكثيفة المعرفة والاستثمارات في صناعات المعرفة، كما أنها ستساعد على تنمية التجارة الإلكترونية والأنشطة العالمية المتشابكة.

٧ - وفي هذا القرن الجديد، تجعل الملكية الفكرية الأفراد والأمم أكثر استقلالاً، وتتيح لهم القوة اللازمة للتوصل إلى المعرفة والثروة. ولا شك في أن ازدياد اهتمام العالم بإمكانات الملكية الفكرية ودورها في الأعمال والتجارة الدولية والتقدم الثقافي وخلق المعرفة سيكفل نمواً دائماً في هذا المجال طوال القرن الجديد.

٨ - ولا شك أن التحديات التي ستواجهها الويبو خلال العقد المقبل ستشمل تطوير نظم الملكية الفكرية لكي تتماشى مع التغير السريع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية (وبخاصة الإنترنت). وستكون الويبو في حاجة أيضاً إلى توفير بنية متينة يعول عليها للخدمات العالمية للملكية الفكرية، تعتمد على الأنشطة الاقتصادية في العالم بدلاً من الاعتماد على نوايا المكتب الدولي للويبو. وثمة تحد معين ذو أهمية خاصة لقادة العالم يتمثل في مساعدة البلدان النامية والبلدان

التي هي محل تحول اقتصادي على الاستفاد من تطور الملكية الفكرية ذات الاتجاه السوقي كنقطة انطلاق لتحقيق ازدهارها الاقتصادي في الألفية الجديدة.

٩ - وتواجه الويبو طلبات متزايدة وملحة من الأسواق على نظم وخدمات الحماية العالمية، لا سيما بموجب نظم معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي (ويشار إلى هذه النظم الثلاثة فيما بعد بعبارة "نظام الحماية العالمية")، وعلى نظام تسوية منازعات أسماء الحقول على الخط. ومن الأهمية بمكان تقديم كل هذه الخدمات على نحو سلس وبدون أي انقطاع، كما أن من المهم الوفاء بمهل العمل المقررة وضمان أجود الخدمات الممكنة لإرضاء العملاء. فضلاً عن ذلك، فإن هذه الخدمات في حاجة إلى أن تدعمها المساعدة المقدمة للمستهلكين، وآليات ومرافق متينة، بالإضافة إلى تعديلها وفقاً لطلبات العملاء الذين ينتمون إلى ثقافات ولغات مختلفة.

تزايد العضوية في الويبو

١٠ - ترد في الجدول التالي مقارنة بين الدول الأعضاء التي انضمت إلى اتفاقيات أو معاهدات مختارة للويبو من جهة، والدول الأعضاء في منطمتين دوليتين حكوميتين مماثلتين ومؤثرتين، هما الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية، من جهة أخرى.

الجدول ١: تطور العضوية في اتفاقيات الويبو الرئيسية؛
ومجموعها بالارتباط بالعضوية في الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية

العضوية		اتفاقيات الويبو الرئيسية							السنة
منظمة التجارة العالمية	الأمم المتحدة	المتوسط	لاهاي	مدريد	معاهدة التعاون بشأن البراءات	برن	باريس	الويبو	
المجموع في نهاية ٢٠٠١									
		٣٠,٥	١٤	٢١	صفر	٥٩	٧٨	١٣	١٩٧٠
		٣٦,٩	١٧	٢٤	٢٧	٧١	٨٨	٨٨	١٩٨٠
		٤٧,٨	٢٠	٢٩	٤٣	٨٤	١٠٠	١٢٦	١٩٩٠
		٨٩,٤	٢٩	٦٥	١٠٩	١٤٧	١٦٠	١٧٥	٢٠٠٠
١٤٣	١٨٩	٩٢,١	٢٩	٧٠	١١٥	١٤٨	١٦٢	١٧٨	٢٠٠١
العضوية المتوقعة في المعاهدات سنة ٢٠١٠									
غير متوفرة	غير متوفرة	(١٢٢)	٥٠	١٢٠	١٥٠	١٧٠	١٨٠	١٨٥	٢٠١٠

١١ - ثمة مسألتان ينبغي الإشارة إليهما بالارتباط بالإحصاءات الواردة أعلاه. فالويبو ليس لها الحق في تقديم تقديرات بشأن مستويات العضوية في المنظمات الدولية الأخرى في المستقبل. غير أنه بالنسبة لمنظمة التجارة العالمية، يتعين على كل دولة جديدة تتطلع إلى الانضمام إلى المنظمة المذكورة أن تقرر أيضاً الالتزامات الجوهرية المنصوص عليها في أحدث نسختين لاتفاقيتي باريس وبرن، وكذلك في المعاهدات الأخرى العديدة التي تديرها الويبو. وهذا هو ما يقتضيه اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، الذي هو أحد شروط العضوية في منظمة التجارة العالمية. ونظراً إلى مختلف المزايا التي تنتفع بها الدول الأعضاء في الويبو (والبالغ عددها حالياً ١٧٨ دولة)

من الانضمام أيضاً إلى المعاهدات العديدة لنظام الحماية العالمية، فمن المرتقب أن تتزايد العضوية في هذا النظام تزايداً مطرداً كما هو متوقع في الجدول ١.

١٢- وعند النظر في النمو المرتقب لنظام مدريد (محل البحث في الفقرة ٧١ أدناه)، يجب التأكيد على مسألة مهمة. فهناك احتمال كبير بأن يشهد هذا النظام الذي يقضي بالتسجيل الدولي للعلامات وحمايتها توسعاً جغرافياً (حيث أن معظم الدول الأعضاء أوروبية نظراً لتاريخ النظام ونشأته جزئياً). والويبو على وعي بأن الولايات المتحدة الأمريكية تستعد لصياغة التشريع الضروري والملائم في هذا الصدد، غير أنها لا تملك التنبؤ بتوقيت صدور هذا التشريع. ونظراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تشغل مركزاً بارزاً بسبب عدد طلبات حماية العلامات التي تودع لدى مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات، فإن انضمامها إلى هذه المعاهدة من المحتمل أن يتسبب في زيادة العضوية زيادة كبيرة لا نظير لها. فضلاً عن ذلك، فإن من شأن انضمامها أن يشجع لاحقاً انضمام عدد من دول إقليم المحيط الهادئ وأمريكا الجنوبية.

١٣- وفي مضممار سعيها لتيسير الأنشطة الرامية إلى توطيد القانون الدولي العام أو قانون المعاهدات، فقد أشرفت الويبو الأعمال التالية التي عززت وأقرت المعاهدات أو القوانين الجديدة التالية. ففي سنة ١٩٩٦، اعتمدت معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، اللتان استكملتا وأدخلتا تحسينات على الحماية الدولية لحقوق المؤلفين وفناني الأداء (من بين المطربين والموسيقيين) في إطار محيط رقمي مثل الإنترنت (ولذلك فهما معروفتان باسم "معاهدتا الإنترنت"). ومن المرتقب أن تدخل المعاهدتان حيز التنفيذ قريباً (في مارس ومايو/آذار وأيار ٢٠٠٢ على التوالي). ووقعت وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي سنة ١٩٩٩، ويتطلب دخولها حيز التنفيذ تصديق ثلاث أو أربع دول أخرى لا غير، بالإضافة إلى استيفاء شروط إضافية معينة. وهذه المعاهدات خير مثال على أنشطة الويبو الحيوية في مجال القانون الدولي، ومن المرتقب أن تؤدي باستمرار إلى ظهور أنشطة جديدة تباشرها الويبو.

الجزء الثاني: مباني الويبو حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١

١٤- من أجل دراسة مسألة المباني كما هي قائمة في سنة ٢٠٠١، يتعين في بداية الأمر تقييم حالة مختلف المباني التي تملكها الويبو والمرافق التي تستأجرها الآن تقييماً مقضباً. وبغية تحقيق هذا "الجرد الموقعي"، سنتناول هذه الوثيقة العقارات حسب الترتيب الزمني لشغلها، وتقدم معلومات تعتبر مهمة للدلالة على قدرة شغلها والتكاليف والحسنات أو المساوئ الرئيسية. وإذا كانت كل الإحصاءات المناسبة قد درست دراسة دقيقة لإعداد هذا التقرير، إلا أن الويبو تحيل إلى الوثائق الرسمية المحفوظة في الملفات في حالة التناقض أو الإغفال.

١٥- وفي القسم التالي الذي يتناول بالبحث المباني التي تملكها الويبو أو تستأجرها، تمت دراسة كل مبنى على حدة، ومن أجل تقديم كل مبنى أشير إلى الاسم الذي ظهرت به في وثائق الويبو الأصلية وسميت به عند افتتاحه. وقد أعيدت تسمية المباني المملوكة بعدئذ، وهي موضوعة بين هلالين، واستعملت الأسماء الرسمية في بقية الوثيقة.

المباني المملوكة

١٦- البربي ("بربي ١" ويشار إليها فيما بعد بعبارة "ج. بوندنهاوسن ١"): هذا المبنى استكمل في سنة ١٩٦٠، وكان يضم في الأصل أربعة طوابق للمكاتب، وشيدته المنظمة السابقة للويبو، أي المكاتب الدولية المتحدة لحماية الملكية الفكرية (BIRPI) (التي اشتقت أحرفها الأولى من التسمية الفرنسية). وتملك الويبو المبنى الذي يقع على أرض تملكها جمهورية وكانتون جنيف (ويشار إليها بكلمة "جنيف" أو بعبارة "سلطات جنيف" حسب الضرورة). وتتوقع الويبو بعقد إيجار طويل الأمد وقابل للتجديد على تلك الأرض. وقد سددت تكاليف بناء المبنى بالكامل في سنة ١٩٧٦. وعُهد بتنفيذ مشروع لزيادة حجم مبنى ج. بوندنهاوسن ١ بإضافة طابق خامس وتبديل واجهته.

١٧- ويشغل مبنى ج. بوندنهاوسن ١ حالياً سبعة مستويات (طابق تحت مستوى الأرض ومدخل وخمسة طوابق)، ويبلغ حجمه الإجمالي ٢١٠ ١٧م^٣ والمساحة الإجمالية للطوابق ٩٨٦ م^٢.

١٨- ولا يضم المبنى قاعة للمؤتمرات.

١٩- "مبنى مقر الويبو" (الذي يشار إليه فيما بعد بعبارة "مبنى أ. بوكش") استكمل في سنة ١٩٧٨ ووصف بأشكال شتى بأنه "من أشهر المباني في جنيف" (AB/XX/11)، و"أحد معالم جنيف" (AB/XX/20). والمبنى ملك للويبو، أما أرض المبنى فهي مؤجرة من كانتون جنيف. وقد مولت مؤسسة مباني المنظمات الدولية (المشار إليها فيما بعد بكلمة "المؤسسة") تكاليف بناء مبنى أ. بوكش (وكذلك نفقات الأعمال الإضافية لمبنى ج. بوندنهاوسن ١). وحصلت الويبو على الأموال اللازمة على أساس قرض لمدة ٤٠ سنة وفائدة بنسبة ثلاثة في المائة، وسددت الفائدة لاحقاً على أساس ٤٠ قسطاً متعادلاً سنوياً.

٢٠- ويشغل مبنى أ. بوكش ١٩ مستوى (خمسة طوابق تحت مستوى الأرض (منها أربعة طوابق مخصصة لمواقف السيارات والتخزين) ومستوى للدخول و ١٣ طابقاً فوق الأرض)، ويبلغ إجمالي حجمه ٨٢ ٣١٥ م^٣ ومساحته الأرضية الإجمالية ٢٩٠ ٢٣ م^٢، ويضم نحو ٢٧٠ مكاناً للعمل.

٢١- وعند افتتاح مبنى أ. بوكش، كان المبنى يضم قاعتين للمؤتمرات: القاعة ألف (التي تضم ٢٥٠ مقعداً للمندوبين وست مقصورات للترجمة الفورية) والقاعة باء (التي تضم ٧٠ مقعداً وثلاث مقصورات).

٢٢- وفي سنة ١٩٩٨، قدم اقتراح وقُبل لاحقاً لإجراء بعض التعديلات على طابق مقر الويبو المتوسط بين الطابقين الأرضي والأول وتجديده بغرض فتح ثلاث قاعات صغيرة للاجتماعات. وإثر الانتهاء من إدخال تعديلات على قاعة إضافية في سنة ٢٠٠٠، فإن هذه القاعات الأربع تضم حالياً قاعة باومر وقاعة بلغر اللتين ألحقت بهما مقصورتان للترجمة الفورية، وكذلك القاعة ١-٢٧ (وبها ثلاث مقصورات للترجمة الفورية) والقاعة ١-١ (قاعة بسيطة للاجتماعات وغالباً ما تستخدم لمناقشة المسائل الداخلية). وهذه التحويلات سمحت للأمانة باستضافة الاجتماعات الصغيرة العدد بكفاءة أكبر وبالمرونة اللازمة، مثل اجتماعات فريق المنسقين. والعديد من قاعات الاجتماعات هذه مجهزة بمعدات الترجمة الفورية. ولا ريب أن الويبو استفادت أكبر فائدة من هذه التحويلات بالمقارنة بالتكاليف التي تطلبتها.

٢٣- وهذان المقران معاً (الذان لا يشملان المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومحل البحث أدناه في الفقرات ٣٠-٣٢) يبلغ حجمها الإجمالي ٥٢٥ ٩٩ م^٣ ومساحتهما الأرضية الإجمالية ٢٧٦ ٢٨ م^٢. وبالنسبة إلى سعة شغل المكاتب في هذين المقرين بعد الانتهاء من أعمال البناء والتجديد في أواخر السبعينات وطوال الثمانينات، كان من المحدد أن يكون مبنى ج. بودنهاوسن ١ قادراً على استيعاب نحو ١١٠ موظفين (ثم ١٤٥ موظفاً (انظر الفقرة ١٩) إثر الانتهاء من بناء الطابق الخامس) و ٢٧٠ موظفاً في مبنى أ. بوكش. وبعد إدخال بعض التعديلات الداخلية الرامية إلى تخفيض أولويات التخزين وإعادة تنظيم المكاتب، تمت زيادة إجمالي أماكن العمل البالغ ٤١٥ مكتباً (أي ١١٠+٣٥) (٢٧٠) وأضيف إليها ٢٥ مكتباً لكي يشمل العدد إجمالاً ٤٤٠ مكتباً. ومبنى أ. بوكش ليس مبنى الويبو الرئيسي فقط، وإنما هو أيضاً المبنى الذي يشغله الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (اليوبوف) الذي هو منظمة حكومية دولية (والمدير العام لليوبو هو أيضاً الأمين العام لليوبوف). ونظراً إلى أن اليوبوف يستخدم المرافق الإدارية لليوبو، فإنه يتعين أن يشغل نفس المبنى.

٢٤- وفضلاً عن ذلك، كان يتوفر نحو ٢٤٠ موقفاً للسيارات مخصصاً للموظفين (الذين بلغ عددهم نحو ٤٠٠ موظف في أواخر الثمانينات، بمن فيهم موظفو اليوبوف) أي ٢١٥ موقفاً في المرأب الواقع تحت سطح الأرض و ٢٤ موقفاً أمام المبنى. ولم يخصص أي موقف للسيارات المندوبين أو الزائرين.

٢٥- برّبي ٢ (ويشار إليه فيما بعد بعبارة "ج. بودنهاوسن ٢"). بعد الموافقة على تشييده في سنة ١٩٩٥ (انظر الوثيقة AB/XXVI/19، البند ١٢)، شيد هذا المبنى وافتتح في سنة ١٩٩٦ من أجل توفير ١٢٠ مكاناً للعمل، لأنه اعتبر من الضروري السماح لموظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات الذين تزايد عددهم على الدوام بالبقاء موحدين في مكان واحد (من أجل توفير أعلى درجة ممكنة من الأمن للطلبات الدولية للبراءات). وشيد هذا الملحق كامتداد لمبنى ج. بودنهاوسن ١، ولم يتطلب بالتالي تركيب مصاعد جديدة أو أنظمة للتدفئة والكهرباء، نظراً إلى أنه كان بالإمكان تمديدها جميعاً من الأنظمة المتوفرة في مبنى ج. بودنهاوسن ١.

٢٦- وبعد إضافة مبنى ج. بودنهاوسن ٢، أصبحت الويبو تملك أماكن عمل لـ ٥٧٠ موظفاً.

٢٧- المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية: في السنوات الأولى للمناقشات التي دارت بشأن تشييد مبنى جديد، اقترحت سلطات جنيف على الويبو أن تحوز مبنى مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (الذي يشار إليه فيما بعد بعبارة "المبنى السابق للأرصاد الجوية") ويقع جنوب الويبو. وتفاوضت المنطمتان معاً في فترة السنوات ١٩٩٠-١٩٩٣ بشأن نقل هذه الملكية. وأبرم اتفاق في سنة ١٩٩٣ بشأن الثمن ٣٤,٣ مليون فرنك سويسري). غير أن حيازة الويبو لهذا الموقع تأخرت، ولم تتحقق إلا بعدما شغلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مبناها الجديد في *7bis, avenue de la Paix* بجنيف في يونيو/حزيران ١٩٩٩. ونظراً للتأخر في تشييد مبنى جديد محل مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، اضطرت الويبو إلى تأخير تاريخ البدء بأعمال تجديد وتوسيع المبنى السابق للأرصاد الجوية التي خططت لها لمدة سنتين. وبدأت الأعمال الأولية للتجديد بالتالي في أواخر سنة ١٩٩٩، وكانت جارية على وجه كامل في أواسط سنة ٢٠٠٠. وعدلت الخطط حسبما وافقت عليها الدول الأعضاء لكي يمكن تحسين وتحديث المبنى بصورة إضافية، والتوصل إلى زيادة صافية تبلغ إجمالاً نحو ٤٥٠ مكاناً للعمل ونحو ١٨٠ موقفاً جديداً للسيارات وكافتريا جديدة تسع ٣٠٠ شخص.

٢٨- وعقب إتمام هذا المشروع في سنة ٢٠٠٣، سيكون تحت تصرف الويبو نحو ١٠٢٠ مكاناً للعمل. فضلاً عن ذلك، سيزيد العدد الإجمالي لمواقف السيارات التي تملكها الويبو لإيواء نحو ٣٨٠ سيارة للموظفين. ولن تبقى مواقف سيارات ملائمة للوفود أو الزائرين بين المباني المملوكة للويبو.

المباني المستأجرة

٢٩- نظراً إلى أن مسائل حماية الملكية الفكرية كانت مسيطرة أكثر فأكثر على شعور كل من الدوائر الصناعية والحكومية في التسعينات من القرن الماضي، مما أدى إلى زيادة متواصلة في حجم عمل الويبو وعدد موظفيها، فإن الأمانة اضطرت إلى إيراد مجموعة من عقود الإيجار، كوسيلة لإيجاد حل متوسط الأجل إلى حد ما لحالة النقص المتزايدة للإحاح في أماكن العمل المملوكة للويبو. ويتبع القسم التالي تاريخ إيجارات الويبو، بما في ذلك أماكن العمل وموقعها ونفقاتها (السنوية). بيد أنه لا يشمل مختلف المواقع المؤجرة للانتفاع بها كمستودعات للمعدات والإمدادات وتخزين الوثائق وخلافها التي يشار إليها في الفقرة ٨٨.

٣٠- وينبغي التذكير هنا بأنه إذا استخدمت عبارة "إجمالي النفقات السنوية" (أو أي عبارة مختلفة) في الفقرات التالية، فإنها تخص نفقات الإيجار وتكاليف الانتفاع بالمرافق، ولا تخص إطلاقاً جميع الموظفين وتكاليف التجديد أو التكاليف الضخمة وغير المباشرة الأخرى.

٣١- بروكتر وغامبل: في سنة ١٩٩١، عندما كانت الويبو تبحث عن حل ملائم لاحتياجاتها طويلة الأمد، فإنها اتخذت التدابير الأولى لإيجاد حل لمشكلة اقتنارها إلى أماكن العمل بالتوقيع على عقد إيجار ٢٠ مكتباً في ملحق مبنى بروكتر وغامبل، على بُعد ٢٥٠ متراً تقريباً جنوب مبنى أ. بوكش في (1,rueduPr é delaBichette).

٣٢- وعقب ذلك، استأجرت الويبو أماكن عمل إضافية في ملحق المبنى المذكور أعلاه، وتزايدت الإيجارات على النحو التالي:

- في يناير/كانون الثاني ١٩٩٥: تجديد عقد إيجار الملحق الوارد ذكره أعلاه (٣٧٧م^٢)؛

- وفي سنة ١٩٩٨: استئجار الطابق الرابع (في ١ أغسطس/آب؛ ٩١٠م^٢)، والطابق الخامس (في ١٥ أغسطس/آب (٢/١)) وفي ١٥ أكتوبر/تشرين الأول (٢/٢)؛ ٩١٠م^٢)، والطابق الأرضي (في ١ ديسمبر/كانون الأول؛ ٢٥ ٢١٨م^٢)؛

- وفي سنة ١٩٩٩: استئجار الطابق السادس (في ١ مارس/آذار؛ ٩١٠م^٢)، والطابقين الأول والثاني (في ١ سبتمبر/أيلول؛ ٩١٠م^٢ لكل منهما؛

- وفي سنة ٢٠٠٠: استئجار مركز البيانات والمكاتب الواقعة على مستوى الشارع (في ١ أبريل/نيسان؛ ٥٦م^٢ و٧٥٢م^٢ على التوالي)، والطابقين التاسع والعاشر (في ١ أبريل/نيسان؛ ٩١٠م^٢ و٧١٤م^٢ على التوالي)، ثم الطابقين السابع والثامن، وقاعة الاجتماعات العامة، والكافتيريا، وأغلب أقسام المبنى الجاهزة للعمل.

٣٣- وفي تاريخ إصدار هذه الوثيقة، تكون الويبو قد استأجرت كل مبنى بروكتر وغامبل فيما عدا الطابق الثالث الذي تستأجره بعثة فنلندا. ويوفر المبنى المذكور نحو ٤٣٠ مكاناً للعمل. ويناهاز مبلغ

النفقات السنوية الإجمالية لهذه الإيجارات ٦ ٩٧٠ ٠٠٠ فرنك سويسري، بما في ذلك نفقات مواقف السيارات. ويشمل ذلك أيضاً إيجار ٢٧٥ موقفاً للسيارات (١٠ مواقف سنة ١٩٩٥، ثم تدريجياً ١٠٤ مواقف سنة ٢٠٠٠ بالإضافة إلى ١٧١ موقفاً سنة ٢٠٠١).

٣٤- وإذا أضيفت التكاليف السنوية للتدفئة والماء وتكييف الهواء والكهرباء، التي تقدر بمبلغ ٨٩٠ ٠٠٠ فرنك سويسري، فإن مبلغ النفقات السنوية الإجمالية يصل إلى ٧ ٨٦٠ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٣٥- مركز موريون الإداري (ويشار إليه فيما بعد بكلمة "المركز"): في الوقت ذاته الذي أُجريت فيه المفاوضات بشأن ملحق مبنى بروكتر وغامبل، تم التوصل إلى اتفاق متوسط الأجل بفضل اقتراح تقدمت به مؤسسة مركز جنيف الدولي، التي كانت تملك مبنيين. واقترحت سلطات جنيف أن تساعد الويبو في تمويل تشييد مبنى ثالث (المركز ٣) على أن تستأجره الويبو وحدها. وفي سنة ١٩٩١، وافقت الدول الأعضاء على ذلك الاقتراح الذي سمح بالشروع في تشييد المركز ٣ (انظر الوثيقة WO/PC/III/3). وانتهى بناء المبنى في أواخر سنة ١٩٩٣، وتوفر للويبو بالتالي نحو ١٤٠ مكاناً للعمل على بُعد ١٦ كيلومتر من مبنى أ. بوكش.

٣٦- ووفقاً لأحكام الاتفاق بين الويبو ومؤسسة مركز جنيف الدولي، قدمت الويبو الأموال اللازمة (١٠ مليون فرنك سويسري) إلى المؤسسة المذكورة للمساعدة في تحقيق ذلك المشروع في الوقت المناسب.

٣٧- وتشغل الويبو حالياً هذا المبنى وموقف السيارات. ويصل مبلغ الإيجار إلى ٣٨٥ ٠٠٠ فرنك سويسري (مقابل ٢٤١ م^٢)؛ بالإضافة إلى ١٦٥ ٠٠٠ فرنك سويسري مقابل موقف السيارات (٨٩ موقفاً داخل المبنى و٢٠ موقفاً خارج المبنى) و١٢٠ ٠٠٠ فرنك سويسري مقابل مصاريف الانتفاع بالمرافق. وبالتالي، تبلغ النفقات السنوية الإجمالية ٦٧٠ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٣٨- يونيون كاربايد/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: هذا العقار الذي يقع على بعد ٣٠٠ متر تقريباً من مبنى أ. بوكش استؤجر أولاً سنة ١٩٩٤ لتوفير ٥٠ مكاناً إضافياً للعمل. وسرعان ما توسع ذلك المشروع في بداية سنة ١٩٩٥ لكي يتوفر للويبو ١٠٠ مكان للعمل. وتستأجر أماكن العمل في مبنى يونيون كاربايد من مصدرين: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (ويشار إليها فيما بعد بكلمة "المفوضية") وشركة خاصة لإدارة العقارات في جنيف.

٣٩- ووقعت عقود الإيجار مع المفوضية في سنة ١٩٩٧ لشغل الطابق السابع والخامس والثاني ابتداء من ١ أغسطس/آب، وشغل الطابق الرابع ابتداء من ١ أكتوبر/تشرين الأول (علماً بأن إجمالي مساحة الطابق السابع والخامس والرابع والثاني والأول يصل إلى ٢٩٠ م^٢). وتبلغ نفقات استئجار هذه الطوابق، بما في ذلك ٨٠ موقفاً للسيارات ومختلف المخازن الأخرى، مليوني فرنك سويسري، وتبلغ المصاريف السنوية ٤٢٥ ٠٠٠ فرنك سويسري، وتصل بالتالي المبالغ الإجمالية التي تحولها الويبو إلى المفوضية سنوياً مقابل هذه الإيجارات ٢,٤ مليون فرنك سويسري.

٤٠- كما استأجرت الويبو من شركة خاصة للعقارات الطابق الثاني من مبنى يونيون كاربايد/المفوضية في سنة ١٩٩٨ (في ١ يولييه/تموز، ٤٩٢ م^٢)، بالإضافة في سنة ٢٠٠٠ إلى مساحة قدرها ٢٥٦ م^٢ (في ١ أغسطس/آب)، مما يتطلب دفع مبلغ قدره ٣٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في

السنة، إضافة إلى مصاريف الانتفاع بالمرافق سنويا وقدرها ١١ ٥٠٠ فرنك سويسري، وتبلغ بذلك النفقات الإجمالية السنوية ٣٦٠ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٤١- وكانت نفقات الإيجار الإجمالية السنوية التي تدفعها الوبو لتأمين أماكن للعمل ومواقف للسيارات في مبنى يونيون كاربايد/المفوضية في نهاية سنة ٢٠٠١ تناهز ٢,٨ مليون فرنك سويسري مقابل نحو ١٧٠ مكانا للعمل.

٤٢- سوجيفال: يقع هذا المبنى على بُعد كيلومتر من الوبو تقريبا. وجرى التفاوض بشأن استئجار الطابق الخامس من هذا المبنى وشغله في أواسط شهر مايو/أيار ١٩٩٨. ويشمل عقد الإيجار ٣٠ مكانا للعمل (١٢٥ م^٢) ومواقف للسيارات (٣٥). وتبلغ النفقات الإجمالية السنوية ٢٦٠ ٠٠٠ فرنك سويسري، ومصاريف الانتفاع بالمرافق ٢٢ ٥٠٠ فرنك سويسري.

٤٣- وتصل النفقات الإجمالية السنوية التي تدفعها الوبو لتأمين أماكن عمل لموظفيها في مبنى سوجيفال إلى ٢٨٢ ٥٠٠ فرنك سويسري.

٤٤- المنظمة الدولية للهجرة: يقع مقر المنظمة بجوار مبنى المركز، وتشغل شعب الوبو للتسجيلات الدولية أربعة أماكن للعمل تبلغ مساحتها ٨٥ م^٢ منذ ١٥ يناير/كانون الثاني ١٩٩٩. وتبلغ نفقات التأجير ٢٤ ٠٠٠ فرنك سويسري (سنويا)، بالإضافة إلى مصاريف الانتفاع بالمرافق وقدرها ٤٨٠ فرنكا سويسريا.

٤٥- وتبلغ بذلك النفقات الإجمالية السنوية لاستئجار المكاتب في مبنى المنظمة الدولية للهجرة ٠٠٠ ٢٥ فرنك سويسري.

٤٦- شامبيزي: شغلت الوبو هذا المرفق في أواسط شهر أغسطس/آب ١٩٩٩. وهو يوفر حاليا ٥٥ مكانا للعمل تشغله مكتبة وأكاديمية الوبو، وشعبة تطوير قانون الملكية الصناعية، ويقع على بعد أربعة كيلومترات من الوبو، واستأجرته الوبو بالكامل ابتداء من ١٥ أغسطس/آب ١٩٩٩. وتبلغ مساحته ٣ ٩٥٥ م^٢ (بالإضافة إلى مواقف السيارات التي تقع تحت سطح الأرض وتبلغ مساحتها ١ ٧٠٠ م^٢). وتصل النفقات السنوية لتأجير هذا المرفق (بما في ذلك مواقف السيارات) إلى ٢,٢ مليون فرنك سويسري، وتقدر مصاريفه السنوية بمبلغ قدره ١٣٨ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٤٧- وتصل النفقات الإجمالية السنوية لاستئجار هذا المرفق في شامبيزي إلى ٢٣ مليون فرنك سويسري .

٤٨- بوديه: استؤجر هذا المرفق في أغسطس/آب ٢٠٠١، وهو يقع بالقرب من فندق الانتركونتيننتل وعلى بعد ٥٠٠ متر من الوبو، ويوفر مساحة قدرها ١ ٠٧٥ م^٢ في الطابق الوسط بين الطابقين الأرضي والأول، بالإضافة إلى نحو ٥٠ مكانا للعمل تشغله شعبة الشؤون المالية. وتبلغ النفقات السنوية لاستئجار هذا المرفق ٤٣٠ ٠٠٠ فرنك سويسري، وتقدر مصروفاته السنوية بمبلغ قدره ١٦ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٤٩- وتبلغ بذلك النفقات الإجمالية السنوية لهذا المرفق ٤٤٦ ٠٠٠ فرنك سويسري.

٥٠- جيوزيبي موتا: تم الاتفاق بين الويبو ومتعهدي بناء مبنى جديد مخصص لإيواء المكاتب في شارع جيوزيبي موتا لاستئجار مساحة تناهز ٤٤٠ م^٢ في موقع على بعد ٤٢٥ متراً تقريباً من مبنى أ. بوكش. وستبلغ النفقات السنوية لهذا الموقع ٤٠٠ ٧٣٤ فرنك سويسري. وهذا المبنى الجديد لا يزال في طور التشييد، وتزمع الويبو البدء باستجاره اعتباراً من أغسطس/آب ٢٠٠٢، علماً بأنه سيوفر ٧٠ مكاناً للعمل.

٥١- وبإضافة المصاريف السنوية المقدرة بنحو ٤٠٠ ٥٠ فرنك سويسري، فإن النفقات الإجمالية السنوية ستصبح ٨٠٠ ٧٨٤ فرنك سويسري.

٥٢- كازاي: شرعت الويبو في استئجار مبنى يقع في avenue de Casa i بالقرب من مطار جنيف في أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

٥٣- ويوفر هذا المرفق نحو ٨٠ مكاناً للعمل بمبلغ يناهز ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في السنة، بما في ذلك مصاريف الانتفاع.

نظرة مجملّة عن المباني المؤجرة

٥٤- إن المبلغ الإجمالي للإيجارات ومصاريف الانتفاع السنوية لأماكن العمل ومواقف السيارات والأماكن المتنوعة والضرورية للعقارات المؤجرة والوارد ذكرها أعلاه (باستثناء عقار ج. موتا الذي لم يشغل بعد، ومرافق التخزين المتنوعة) لا يصل إلى أكثر من ١٤,٥ مليون فرنك سويسري حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وإذا أُضيفت هذه العقارات الثلاثة المؤجرة، فإن مجموع النفقات السنوية المقدرة من الويبو لمكاتبها المؤجرة، بما في ذلك مصاريف الانتفاع بالمرافق، يناهز ١٥,٨ مليون فرنك سويسري.

٥٥- ويتضح من النظر في هذه الدراسة الاستقصائية للعقارات التي تستأجرها أو تملكها الويبو خلال السنوات العشر الأخيرة لتأمين أماكن عمل كافية أن زيادة الطلب على المكاتب نجمت عن النمو الاستثنائي لحجم العمل بسبب الطلبات المتزايدة على خدمات الويبو المتعددة، إذ إن تسجيلات الملكية الفكرية والمساعدة التقنية أو التعليمية في مجالات خبرتها أدت إلى هذا التوسع السريع في أعمال الأمانة، على نحو أكبر بكثير مما توقعته الويبو عندما كانت تقدم نتائج أبحاثها بشأن هذه المسائل بانتظام إلى الدول الأعضاء في الفترة ما بين سنة ١٩٨٩ وسنة ٢٠٠١.

٥٦- وما لا يمكن تقديره بسهولة هو درجة الإنتاجية المنخفضة بسبب تشتت الموظفين في المباني العديدة المستأجرة خارج الويبو. وتتفاقم المشكلة عند التفكير في نقل موظفي شعبة شهدت نمواً سريعاً إلى مكان جديد، بل يتطلب نقلهم نقل غيرهم من الموظفين أيضاً. وعند القيام بذلك، ربما يتطلب الأمر بالضرورة نقل موظفي شعبتين صغيرتين مسبقاً إلى أماكن أخرى، للسماح لموظفي شعبة متنامية بمواجهة تحديات عملهم معاً كفريق واحد. وقد اقتضت هذه التنقلات كثيراً من الوقت والنفقات، مما أدى للأسف إلى تزايد النفقات الإدارية وتخفيض الأموال المتوفرة لبرامج الويبو الأساسية بالتالي. وفي سنة ١٩٩٧، عهدت الويبو إلى شركة كوبرز وليبرند بمهمة إجراء تقييم مستقل ثانٍ لخيارات التأجير والبناء المتاحة للويبو. وفي إحدى صفحات البيانات الملحقة بالتقرير، قدرت الشركة نفقات المرافق الواقعة بعيداً عن مبنى المقر الرئيسي للويبو، بالارتباط مباشرة بالوقت والمسافة (انظر الوثيقة) (WO/BC/XVI/2-WO/PC/VII/2,ANNEX 10).

الجزء الثالث: استكمال متطلبات الويبو

٥٧- تشير الاحتياجات إلى أماكن للمكاتب (القسم ألف أدناه) إلى الحاجة إلى تأمين أماكن للعمل لعدد متزايد من الموظفين وغيرهم من العاملين، وإلى توفير المتطلبات المرتبطة بذلك (ممرات رأسية للمصاعد، ومراحيز، وأماكن للاستنساخ والطباعة، وأروقة، إلخ). وتستجيب المرافق التقنية (القسم بآ أدناه) إلى رؤية جديدة للمدير العام تبرز الدور الذي تؤديه الويبو مثلاً لمساعدة الدول الأعضاء في إبلاغ المواطنين بالمعلومات الحيوية التي تبث في إطار برامج الويبو للتعاون الإنمائي. ومن أجل بلوغ هذه الأهداف التقنية، خطت الويبو لإدخال مرافق معينة في المبنى الجديد، مثل قاعة عامة للعرض (تحل محل الموقع المؤقت الحالي الذي يقع بالقرب من مكتب الاستقبال) وقاعة لتدريب الموظفين على تكنولوجيا المعلومات، وزيادة قدرة عمل شبكة تكنولوجيا المعلومات وخلافه. ومن بين الاحتياجات الأكثر إلحاحاً والواجب تحقيقها بتشبيد مرفق إضافي جديد قاعات كبيرة السعة لعقد المؤتمرات فيها (انظر الوثيقة الصادرة بعنوان: "مراجعة حسابات مباني الويبو: الحاجة إلى مرافق كبيرة للمؤتمرات")، إذ إن الويبو تستضيف اليوم مؤتمرات يشارك في أعمالها ما يزيد على ٦٠٠ شخص. وبالإضافة إلى تأمين أماكن عمل للموظفين ومرافق للمؤتمرات التي يحضرها الدبلوماسيون وغيرهم من المشاركين، ثمة حاجة إلى إنشاء مواقف إضافية لسيارات كل من الموظفين والمشاركين في المؤتمرات (القسم جيم أدناه).

القسم ألف - الاحتياجات إلى أماكن للمكاتب

٥٨- يجدر التذكير هنا بأن السيد/ أليك سون (مرافق الحسابات المساعد سابقاً في مكتب براءات المملكة المتحدة) أعد دراسة سنة ١٩٩٦ عنوانها "رأي وتقرير" بناء على طلب الدول الأعضاء في الويبو (انظر الوثيقة WO/BC/XV/2-WO/PC/VI/2). وقد تكيف هذا التقرير وفقاً للتصميم المستخدم لتحليل مشكلة تشتت الموظفين في الويبو كما جاء في الدراسة الأنف ذكرها، ويشمل تجميعه المنطقي لشعب الويبو ما يلي: مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات، ومريد ولاهاي (أو "شعبة التسجيلات الدولية")، وقطاع التعاون الإنمائي، والملكية الصناعية وحق المؤلف، ومكتب المدير العام وكبار المسؤولين الإداريين، ووحدات الدعم. ويشمل هذا التقرير أيضاً قطاعين إضافيين شهدا اتجاهاً ملموساً للنمو نتيجة للصلاحيات التي منحتها لهما الدول الأعضاء في الويبو، وهما أكاديمية الويبو العالمية (المشار إليها فيما بعد بكلمة "الأكاديمية") ومركز الويبو للتحكيم والوساطة (المشار إليه فيما بعد بعبارة "مركز التحكيم").

٥٩- ويوضح الجدول ٢ الإحصاءات المستخدمة في الدراسة السابق ذكرها (انظر الفقرة ١٦ من ملحق الدراسة المذكورة وأحدث الإحصاءات المتعلقة بعدد موظفي الويبو). ولأغراض هذا التقرير، تشمل عبارة "موظفي الويبو" الموظفين في الفئات التالية: موظف دائم وموظف مؤقت وموظف قصير المدة وخبير استشاري. وقدم السيد/ سون في دراسته مجموعة من المعطيات المتشائمة المنخفضة أو المعتدلة المتوسطة أو المتفائلة العالية المتعلقة بتوقعات تزايد عدد الموظفين. وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الشعب تتمتع حالياً ببعض المرونة التي تسمح لكل شعبة معينة (مثلاً الشعب المسؤولة عن إدارة نظام الحماية العالمية ومركز التحكيم) بمرونة أكبر نوعاً ما عندما تقتضي طلبات خارجية للتسجيل أو أي نشاط يرتبط بذلك زيادة عدد الموظفين بصورة أكبر مما تنبأت به وأقرته الدول الأعضاء في دورة التخطيط العادية لميزانية فترة السنتين. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الجدول ٢ أدناه يكشف عن نوعين مختلفين من البيانات، أولهما يتعلق بالعدد الإجمالي لموظفي الويبو، وثانيهما يشير

إلى عدد الوظائف التي خصصت في الميزانية. والجدير بالملاحظة أن عدد وظائف الميزانية أقل من عدد الموظفين الذي يشمل أيضاً العاملين الذين لا ينتمون إلى فئة الموظفين مثل العاملين لمدة قصيرة والخبراء الاستشاريين.

الجدول ٢: موظفو الويبو ووظائف الميزانية

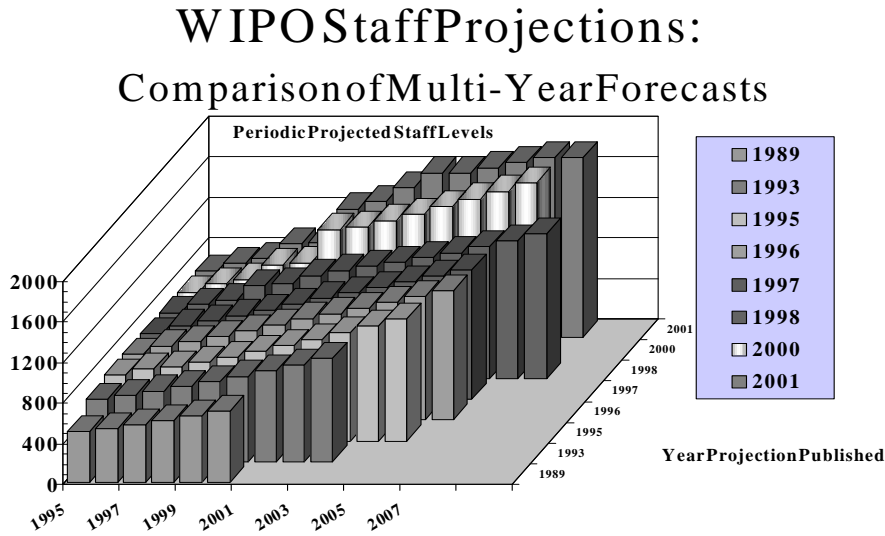
٢٠٠٣-٢٠٠٢ وظائف الميزانية	٢٠٠١-٢٠٠٠ وظائف الميزانية المعدلة	العدد الفعلي لموظفي الويبو في نهاية ٢٠٠١	دراسة السودان			شعب الويبو
			توقعات عدد موظفي الويبو سنة ٢٠٠٦			
عدد الوظائف			مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
٣٧٢	٣٢٣	٤٩٠	٤٩٠	٤٢٥	٣٤٠	شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات
٨٩	٨٨	٩٠	١٣٩	١٢٠	٩٤	مدير / لاهاي
٩٣	٨٥	١٢٤	١٣٩	١٣٩	١٣٩	التعاون الإقليمي
٢٤	٢٥	٢٦	٧٢	٧٢	٧٢	الملكية الصناعية وحق المؤلف
٤٤	٤٢	٤٢	٣٢	٣١	٣٠	المدير العام وكبار المسؤولين الإداريين والمساعدون
٣١٥	٢٩٤	٢٥٦	٣٧٤	٣٤٧	٣١٤	وحدات الدعم
١٩	١٤	٢٨	-	-	-	الأكاديمية
٣٠	٢١	٢١	-	-	-	مركز التحكيم
٤٦	٤٠	٢٢٠				خلافه**
١٠٣٢	٩٣٢	١٢٩٧	١٢٤٦	١١٣٤	٩٨٩	المجموع

* الاختلاف بين أرقام دراسة السودان وبيانات هذا التقرير يرجع إلى إعادة تخصيص عدد من هؤلاء الموظفين للمكاتب الإقليمية للتعاون الإقليمي.

** يشمل ذلك شعبة تكنولوجيا المعلومات وشعبة القضايا العالمية وشعبة الاتصالات العالمية وشعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوحدات الأخرى التي أنشئت منذ سنة ١٩٩٦ .

٦٠- ويوضح الرسم البياني التالي (الرسم البياني ١) أن التوقعات العديدة والحديثة لعدد موظفي الويبو المنشورة ما بين سنة ١٩٨٩ وسنة ٢٠٠١ قد زادت باستمرار نتيجة للنمو المدهش والمتواصل لنظام الحماية العالمية. ويمثل كل خط منحدر من الأمام إلى الخلف في الرسم البياني توقعاً مختلفاً عن السنة الأساسية الأمامية مدته عشر سنوات عادة. وتقدم هذه الخطوط أنماطاً دقيقة للنمو المطرد، لا سيما كرد فعل للخدمات المتزايدة التي يطلبها القطاع الخاص، ويتعين على الويبو أن تلبّيها تماماً.

توقعات بشأن عدد موظفي الويبو: مقارنة للتنبؤات السنوية المتعددة



تزايد حجم عمل شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات

٦١- من الصعب، كما كان الحال في العقد الماضي، أن نبتكر طرائق يمكن الاعتماد عليها لتقدير نمو شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات في المستقبل. ويرد في هذا القسم مخططان محتملان في هذا الصدد، إذ إن طريقة تقدير عدد أماكن العمل على أساس هذه التوقعات تتطلب إجراء تقديرات معينة. فأولاً، يعتمد على عدد الطلبات الدولية عادة لأن هذا الرقم هو أهم عامل واضح للعيان لتقييم حجم عمل مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وثانياً، العلاقة بين عدد الطلبات الدولية وعدد موظفي المكتب المذكور الذين يعملون في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات. ومن ثم، سوف تقدر مكاسب أي فعالية وإنتاجية تنجم عن مشروعات تكنولوجيا المعلومات، وبخاصة مشروع نظام إدارة المعلومات

لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات IMPACT. وسوف تقضي بنا هذه التدابير الثلاثة للتقييم إلى تحديد العدد المتوقع لأماكن العمل المطلوبة في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات.

المخطط المعتدل

٦٢- إن عدد الطلبات الدولية الذي اعتمد عليه في إعداد برنامج وميزانية فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ من أجل تقدير خطة الموارد قد استكمل فيما يلي عن طريق الكشف عن العدد الفعلي للطلبات الدولية المتسلمة سنة ٢٠٠١. وهذا المخطط معتدل لأنه على الرغم من أن متوسط الزيادة السنوية لعدد الطلبات الدولية كان يناهز ١٦٪ في الفترة ما بين يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، فإن الزيادة السنوية تقدر بنسبة ٧٪ طوال الفترة المذكورة (انظر الجدول ٣ أدناه).

المخطط التفاؤلي

٦٣- يرد فيما بعد تقدير أكثر تفاؤلاً، كما يتضح ذلك من المجموعة الثانية للأرقام. وهو يستند إلى مقدمة منطقية تفيد بأن الزيادة التاريخية من أواسط التسعينات وطوال سنة ٢٠٠١ قد تستمر عدة سنوات أخرى، ثم ربما قد تقل ويحتمل أن تصل إلى معدل الزيادة السابق الاعتماد عليها (أي سبعة في المائة). وربما تتبين من الرسم البياني ٢ صورة أوضح وأكثر حيوية لهاتين الزياتين المحتملتين.

٦٤- وترد في الجدول ٣ أدناه التوقعات المتعلقة بالطلبات الدولية وفقاً للمخططين السابق ذكرهما أعلاه.

الجدول ٣: التوقعات المتعلقة بالطلبات الدولية

التفاؤلي		المعتدل		المخطط
نسبة الزيادة	الطلبات الدولية	نسبة الزيادة	الطلبات الدولية	السنة
-	١٠٣ ٩٤٧	-	١٠٣ ٩٤٧	٢٠٠١
١٦ ٪	١٢٠ ٥٧٩	٧ ٪	١١١ ٢٢٣	٢٠٠٢
١٥ ٪	١٣٨ ٦٦٥	٧ ٪	١١٩ ٠٠٩	٢٠٠٣
١٥ ٪	١٥٩ ٤٦٥	٧ ٪	١٢٧ ٣٤٠	٢٠٠٤
١٣ ٪	١٨٠ ١٩٦	٧ ٪	١٣٦ ٢٥٣	٢٠٠٥
١٣ ٪	٢٠٣ ٦٢٠	٧ ٪	١٤٥ ٧٩١	٢٠٠٦
١١ ٪	٢٢٦ ٠١٩	٧ ٪	١٥٥ ٩٩٦	٢٠٠٧

٦٥- وبالنسبة إلى العلاقة بين زيادة عدد الطلبات الدولية من جهة، وزيادة عدد الموظفين وغيرهم من العاملين المشاركين في مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات (والمشار إليهم فيما بعد بعبارة "موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات") من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن عدد هؤلاء الموظفين

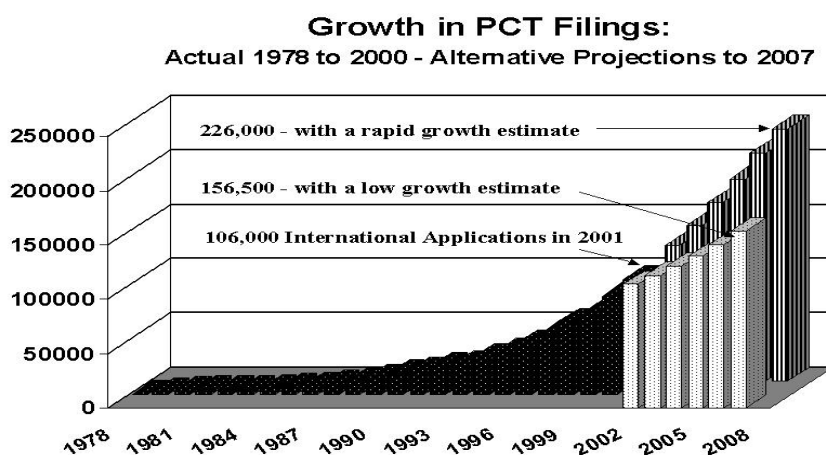
لم يتزايد خلال فترتي السنتين الأخيرتين بنفس معدل عدد الطلبات الدولية، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات لا يباشرون جميعاً فحص الطلبات الدولية، وإلى تحقيق بعض الوفرة في هذا المجال أيضاً. ووفقاً لسجلات الويبو الداخلية عن السنوات الأخيرة، بلغت نسبة زيادة عدد الموظفين ٧٢٪ من زيادة عدد الطلبات الدولية. وإذا ظل هذا المعدل (٧٢٪) صالحاً مثلاً، فإن زيادة عدد الطلبات الدولية بنسبة ١٦٪ ستؤدي إلى زيادة نسبتها ١١,٥٪ في عدد الموظفين، على افتراض بقاء الهيكل التنظيمي وطريقة العمل دون أي تغيير. وبالتالي، يقدر عدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات الضروريين للسنوات الست المقبلة كما هو موضح أدناه.

الجدول ٤: توقعات عدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات

التفاوضي		المعتدل		المخطط
نسبة الزيادة في عدد الموظفين الضروريين	نسبة الزيادة في عدد الطلبات	نسبة الزيادة في عدد الموظفين الضروريين	نسبة الزيادة في عدد الطلبات	السنة
-	-	-	-	٢٠٠١
١١,٥٪	١٦٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٢
١٠,٨٪	١٥٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٣
١٠,٨٪	١٥٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٤
٩,٤٪	١٣٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٥
٩,٤٪	١٣٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٦
٧,٩٪	١١٪	٥٪	٧٪	٢٠٠٧

٦٦- ويرد تفصيل للمخططين السابق ذكرهما في الرسم البياني ٢ أدناه .

الرسم البياني ٢: الطلبات الدولية المودعة من ١٩٧٨ إلى ٢٠٠١
بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ والتوقعات حتى سنة ٢٠٠٧



٦٧- وإذا ترجمت معدلات الزيادة الواردة أعلاه إلى عدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات، فإنه يقدر أن يتراوح عدد هؤلاء الموظفين ما بين ٦٥٧ و ٨٦٦ موظفاً سنة ٢٠٠٧، كما هو موضح في الجدول ٥ أدناه .

الجدول ٥: تقدير عدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات
دون النظر إلى المكاسب الناجمة عن فعالية مشروع IMPACT

التفأولي		المعتدل		المخطط
عدد الموظفين	نسبة الزيادة في عدد الموظفين الضروريين	عدد الموظفين	نسبة الزيادة في عدد الموظفين الضروريين	السنة
٤٩٠	-	٤٩٠	-	٢٠٠١
٥٤٦	٪١١,٥	٥١٥	٪٥	٢٠٠٢
٦٠٥	٪١٠,٨	٥٤٠	٪٥	٢٠٠٣
٦٧١	٪١٠,٨	٥٦٧	٪٥	٢٠٠٤
٧٣٤	٪٩,٤	٥٩٦	٪٥	٢٠٠٥
٨٠٣	٪٩,٤	٦٢٥	٪٥	٢٠٠٦
٨٦٦	٪٧,٩	٦٥٧	٪٥	٢٠٠٧

المكاسب الناجمة عن فعالية مشروع IMPACT

٦٨- في دراسة أعدتها مؤسسة ديلويت وتانتش (انظر الوثيقة S.P0565.40.13: "تحليل الويبو - المنافع النوعية والكمية؛ ١٩٩٨)، حلت مسألة تطوير مشروع IMPACT تحليلاً مستقلاً من حيث

تأثيره على موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونموذج العمل المثالي. وفيما يتعلق بأهمية المكاسب الناجمة عن أتمتة مشروع IMPACT، وردت بعض البيانات في وثيقتها تفيد بأن من المرتقب في نهاية تنفيذ المشروع توفير ٨٨ وظيفة من بين ٣٨٠ وظيفة (التي كانت متوقعة لعدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات عند البدء بتوزيع نظام IMPACT) أو وفر بنسبة ٢٣٪. وعلى الرغم من أن الإحصاءات المعتمد عليها في الدراسة أصبحت باطلة الاستعمال، وأنه يستحيل عمليا إعادة توزيع الموظفين الزائدين عن الحاجة فور بداية عملية IMPACT (المرتقبة في نهاية سنة ٢٠٠٢)، فإنه لا يزال من المعقول الاعتماد على هذه النسبة (٢٣٪) كمعدل استدلالي لتقييم ما لتوزيع نظام IMPACT من تأثير. ويعني ذلك أن عدد الموظفين الذين يمكن توفيرهم سيكون ١١٨ موظفاً (المخطط المعتدل) أو ١٢٦ موظفاً (المخطط التفاولي)، مما يطابق ٢٣٪ من العدد المقدر لموظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات في نهاية سنة ٢٠٠٢. ويوضح الجدول ٦ الوارد أدناه نتيجة أخذ المكاسب الناجمة عن الفعالية في الحساب. والجدير بالملاحظة أنه على الرغم من أن النسبة ٢٣٪ هي أعلى بكثير من نسبة المشاريع المماثلة الأخرى، إلا أن من المحتمل تحقيقها وفقاً للتقدم المحرز حتى الآن من مشروع IMPACT.

الجدول ٦: توقعات عدد موظفي معاهدة التعاون بشأن البراءات، التي أخذت فيها المكاسب الناجمة عن IMPACT في الحساب

التفاولي		المعتدل		المخطط
عدد الموظفين	نسبة التغيير في عدد الموظفين الضروريين	عدد الموظفين	نسبة التغيير في عدد الموظفين الضروريين	السنة
٤٩٠	-	٤٩٠	-	٢٠٠١
٥٤٦	١١,٥ ٪	٥١٥	٥ ٪	٢٠٠٢
بداية نظام IMPACT				
٤٧٩ ^(٢)	١٠,٨ ٪	٤٢٢ ^(١)	٥ ٪	٢٠٠٣
٥٤٥ ^(٤)	١٠,٨ ٪	٤٤٩ ^(٣)	٥ ٪	٢٠٠٤
٦٠٨	٩,٤ ٪	٤٧٨	٥ ٪	٢٠٠٥
٦٧٧	٩,٤ ٪	٥٠٧	٥ ٪	٢٠٠٦
٧٤٠	٧,٩ ٪	٥٣٩	٥ ٪	٢٠٠٧

توقعات زيادة أعباء التسجيل الدولي (نظاما مدريد ولاهاي)

٦٩- تتكفل شعبة التسجيل الدولي بمسؤولية الأنشطة المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات والإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وهذان النظامان هما نظام مدريد (للعلامات) ونظام لاهاي (للرسوم والنماذج الصناعية).

(٢) ٦٠٥ (انظر الجدول ٥) - ١٢٦ = ٤٧٩

(١) ٥٤٠ (انظر الجدول ٥) - ١١٨ = ٤٢٢

(٤) ٦٧١ (انظر الجدول ٥) - ١٢٦ = ٥٤٥

(٣) ٥٦٧ (انظر الجدول ٥) - ١١٨ = ٤٤٩

٧٠- وهذان النظامان مثلتهما مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات هما جزء من نظام الحماية العالمية، الذي يتوقف نموه على طلبات الاقتصاد السوقي، والاحتياجات المتزايدة إلى تكييف مستويات التوظيف تكييفاً حيوياً وفقاً لعدد طلبات التسجيل الدولي. وبالطريقة ذاتها التي تكفل مستوى ملائماً للتوظيف في مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات، فقد خصصت للشعبتين المكلفتين بالتسجيل الدولي موارد بشرية إضافية وفقاً لتزايد طلبات السوق، عن طريق تطبيق "شرط مرن" سمح للمكتب الدولي بزيادة عدد الوظائف في الشعبتين المعنيتين تلقائياً.

٧١- وبالنسبة إلى نمو نظام مدريد في المستقبل، فإن هذا التقرير قد ركز الانتباه على مخطط من شأنه أن يؤدي إلى توسع سريع (انظر الفقرة ١٢ أعلاه). فالطابع الإقليمي الذي يتميز به اتفاق مدريد (أغلبية الدول الأعضاء تقع في أوروبا وأوراسيا وأفريقيا وفي البلدان التي تشهد تحولاً اقتصادياً؛ ولم تنفذ المعاهدة إلا قليلاً في شمال وجنوب أمريكا) قد يشهد تغييراً كبيراً في القريب العاجل. فعلى سبيل المثال، تزمع الولايات المتحدة الأمريكية وضع الصيغة النهائية في سنة ٢٠٠٢ أو في سنة ٢٠٠٣ لتتسرع يسمح لها بالانضمام إلى بروتوكول مدريد (و/أو اتفاق مدريد). ونظراً لضخامة السوق الأمريكية بالنسبة إلى حماية العلامات على الصعيدين المحلي والدولي، وتأثير قبول هذا البلد لبروتوكول و/أو اتفاق مدريد على إجراءات الدول الأخرى في المستقبل، فمن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى زيادة عدد الدول الأعضاء زيادة كبيرة، وتؤدي هذه الزيادة إلى مضاعفة التسجيلات الدولية الحالية للعلامات. وبما أنه أدخلت فترة فاصلة جديدة سنة ١٩٩٦ في نظام مدريد لتجديد التسجيل لمدة عشر سنوات، فإن التوقيت الأول للتجديد سوف يقع سنة ٢٠٠٦ عند ترقب زيادة كبيرة للغاية في عدد طلبات التجديد.

٧٢- ومن المقترح الاعتماد على الأرقام الواردة في البرنامج والميزانية (الفقرتان ٣٥٣ و ٣٥٩ من الوثيقة WO/PBC/4/2) وتقديرها استقرائياً لسنة ٢٠٠٢ ببساطة. ومع مراعاة بعض العوامل المشار إليها في الفقرة ٧٠ أعلاه، فمن المقترح أيضاً عرض توقعات سنة ٢٠٠٣ وما بعد ذلك بمجموعة من الأرقام (المعتدلة والمتفائلة). ويوضح الجدول ٧ الأرقام المعتدلة التي قدرت استقرائياً من أرقام سنة ٢٠٠٢، والأرقام المتفائلة التي تتوقع زيادة إضافية من جراء انضمام الولايات المتحدة الأمريكية. وبالنسبة إلى نظام لاهاي، فمن المتوقع أن تكون الزيادة السنوية بنسبة ٤٪.

الجدول ٧: الإيداعات بموجب نظامي مدريد ولاهاي

السنة	العدد المتوقع للتسجيلات الدولية		
	مدريد (بما في ذلك التجديدات)	لاهاي	المجموع
٢٠٠٠	٢٩ ٨٣٧	٧ ٣٠٠	٣٧ ١٣٧
٢٠٠١	٣٠ ٤٨٨	٧ ٦٠٠	٣٨ ٠٨٨
٢٠٠٢	٣٣ ٥٠٠	٧ ٩٠٠	٤١ ٤٠٠
٢٠٠٣	٣٨ ٥٠٠-٣٤ ٥٠٠	٨ ٢٠٠	٤٦ ٧٠٠-٤٢ ٧٠٠
٢٠٠٤	٤١ ٥٣٥-٣٥ ٥٣٥	٨ ٥٣٠	٥٠ ٠٦٥-٤٤ ٠٦٥
٢٠٠٥	٤٦ ٦٠٠-٣٦ ٦٠٠	٨ ٨٧٥	٥٥ ٤٧٥-٤٥ ٤٧٥
٢٠٠٦	٤٩ ٧٠٠-٣٧ ٧٠٠	٩ ٢٣٠	٥٨ ٩٣٠-٤٦ ٩٣٠

٢٠٠٧	٥١ ٨٥٠-٣٨ ٨٥٠	٩ ٦٠٠	٦١ ٤٥٠-٤٨ ٤٥٠	٤,٣-٣,٢ %
------	---------------	-------	---------------	-----------

٧٣- نظراً لأن زيادة التسجيلات الدولية يمكن أن تعتبر أكثر البيانات صلة بحجم العمل في المستقبل، فإن من المرتقب أن يزيد عدد الموظفين المسؤولين عن أنشطة التسجيل الدولي كما هو موضح في الجدول ٨ أدناه.

الجدول ٨: العدد المتوقع للموظفين العاملين في مجال التسجيل الدولي

السنة	زيادة عدد التسجيلات الدولية (نسبة التغيير)	عدد الموظفين
٢٠٠١	-	٩٠
٢٠٠٢	٨,٧ %	٩٨
٢٠٠٣	١٢,٨-٣,٢ %	١١١-١٠١
٢٠٠٤	٧,٢-٣,٢ %	١١٩-١٠٤
٢٠٠٥	١٠,٨-٣,٢ %	١٣٢-١٠٧
٢٠٠٦	٦,٢-٣,٢ %	١٤٠-١١٠
٢٠٠٧	٤,٣-٣,٢ %	١٤٦-١١٤

٧٤- أنشئ مركز الويبو للتحكيم والوساطة سنة ١٩٩٤ لتقديم خدمات التحكيم والوساطة الرامية إلى تسوية الخلافات التجارية الدولية بين أطراف من القطاع الخاص. وأفضى تنفيذ قواعد وإجراءات التحكيم لتسوية قضايا انتهاك أسماء الحقوق على شبكة الإنترنت والعلامات ذات الصلة إلى تدبير سبيل سمح لأنشطة الويبو بأن تتطور تطوراً سريعاً. وإذا لم تكن الويبو المنظمة الوحيدة الناشطة في هذا المجال، إلا أنها أصبحت إحدى السلطات الرائدة لتسوية الخلافات المتعلقة بأسماء الحقوق على شبكة الإنترنت، ويتجاوز حالياً إسهامها في تسوية هذه الخلافات نسبة قدرها ٥٠ %. ووضعت أساساً سياسة موحدة لتسوية الخلافات المتعلقة بأسماء الحقوق بغية تسوية الخلافات التي تدخل في إطار الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة والموجودة قبل سنة ٢٠٠١. وتم تطوير هذا النظام كحقوق عليا "جديدة" وأصبح متوفراً، كما أصبح استخدام السياسة الموحدة المذكورة أعلاه إلزامياً في هذا الصدد. كما تم تكييف هذا النظام لكي يشمل الحقوق العليا المكونة من رمز بلد حسب اختيار المشرفين. وثمة تطور آخر حديث العهد طرأ على نظام تسمية الحقوق، ووسع نطاق هذا الشكل من أشكال تسوية الخلافات ليشمل "أسماء الحقوق المدولة"، أي الحقوق المسجلة بحروف غير لاتينية. وهذه الحروف، مثل العربية أو الصينية أو السيريلية أو الكورية، شهدت تطوراً كبيراً منذ استخدامها لأول مرة في أسماء الحقوق. ونظراً لأن هذه الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة ما زالت في مرحلة التطوير، وأن الحقوق المسجلة بحروف غير لاتينية شهدت تطوراً كبيراً، فإن من السابق لأوانه القول بأنها توفر بيانات إحصائية بدرجة كبيرة من الثقة ويمكن الاعتماد عليها في هذا المجال.

٧٥- وتفترض أمانة الويبو أن تزايد انتفاع الأطراف المعنية بمركز التحكيم والوساطة لتسوية أسماء الحقوق وخلافات قانون الملكية الفكرية الأخرى لن يتوقف، بل سيؤثر تأثيراً كبيراً في مستويات أنشطة الويبو بعيدة المدى وتطورها في المستقبل، على أساس الافتراض بأن شبكة الإنترنت ستستمر في زيادة توفير الحقوق القابلة للاستعمال والمرغوب فيها، في إطار المعالم المعروفة لهذا النظام المهم. وبالمثل،

ففي المجتمع القانوني، يؤدي الاستعمال والاعتقاد إلى تزايد الطلب على جهات اختصاص بالتحكيم والوساطة خلاف شبكة الانترنت. وخلاصة القول فإن الويبو تتوقع تطور هذه الشعبة بنسبة ٣٪ سنوياً.

٧٦- وتشكلت أكاديمية الويبو العالمية في شكل متماسك سنة ١٩٩٨، ووحدت الأنشطة التي كانت موزعة سابقاً على مختلف الشعب. وقد تطورت الأكاديمية في السنوات الأربع الأخيرة بالتركيز على التدريب من خلال الطرائق المختلفة العديدة التي قدمها واضعو السياسات وأهل المهنة من مختلف الفئات، بمن فيهم موظفو المكاتب الوطنية للملكية الفكرية ورجال القانون المختصون بالعلامات أو البراءات وغيرهم. ومن المرتقب أن توفر هذه الشعبة أماكن للمتدربين إذا استمر تنظيم دورات تدريبية مكثفة في الأكاديمية.

٧٧- واعتمدت استثمارات مهمة في عدد كبير من مشاريع تكنولوجيا المعلومات الواسعة النطاق، والرامية إلى إضفاء الفعالية على كل من الأعمال الداخلية والخارجية التي تباشرها المنظمة. ويتمثل المشروع الرئيسي الأول في هذا الصدد في أتمتة الأنشطة المتعلقة بالشؤون المالية والميزانية داخل المنظمة، نظراً لأنها تقع في صميم أنشطتها الإجمالية. فمن الأهمية بمكان للمشرفين على البرامج أن يقدموا معلومات إدارية دقيقة وحديثة عند تأدية عملهم. ومن المرتقب أيضاً أن يفي نظام حديث لتكنولوجيا المعلومات بالمتطلبات الأمنية والوظيفية الجديدة التي لا يوفرها حالياً نظام متبع منذ ١٥ سنة.

٧٨- كما أن الاستثمار في مشاريع معينة لتكنولوجيا المعلومات التي تدعم نظام الحماية العالمية سيعود بنفع كبير على الدول الأعضاء في الويبو وغيرهم من أصحاب المصالح، وذلك عن طريق تحسين وتعزيز طرائق العمل الأكثر فعالية، وتوفير إمكانية الحصول على بيانات الملكية الفكرية وبثها، وإنشاء البنية الأساسية لشبكة الويبو العالمية (مشروع شبكة الويبو) من أجل دعم خدمات الملكية الفكرية. وكما هو مفصل في الفقرة ٦٧ أعلاه فيما يخص عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، فإن مشروع IMPACT سيسمح للويبو بتوزيع وثائق الأولوية إلكترونياً على الأطراف المتعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات، وبزيادة فعاليتها، فور العمل بهذا النظام في نهاية سنة ٢٠٠٢.

٧٩- وباستثناء نظام الحماية العالمية ومركز التحكيم اللذين يحق لهما تطبيق "شرط المرونة" لزيادة الموارد البشرية تلبية لطلبات السوق، فإن من المرتقب أن تستفيد جميع الشعب الأخرى وبخاصة وحدات الدعم الإدارية من مختلف مشاريع تكنولوجيا المعلومات لتحديث العمل الإداري داخل المكتب الدولي. وفضلاً عن ذلك، من المرتقب أن تتطور الشعب كافة بصورة متواضعة كما حدث ذلك خلال السنوات الخمس الأخيرة. وعليه، فمن المرتقب أن يبلغ معدل الزيادة السنوية ٢٪ تقريباً.

٨٠- وخلاصة القول فإن الجدول ٩ يشمل التوقعات المرتقبة لمختلف الشعب والوحدات.

الجدول ٩: توقعات زيادة عدد الموظفين حتى سنة ٢٠٠٧

شعب الويبو	توقعات سنة ٢٠٠٦ تبعاً لتقرير سون	العدد الفعلي للموظفين في نهاية سنة ٢٠٠١	توقعات جديدة لعدد الموظفين حتى سنة ٢٠٠٧
شعبة التعاون بشأن البراءات	٤٩٠	٤٩٠	٧٤٠-٥٣٩
مدير / لاهاي	١٣٩	٩٠	١٤٦-١١٤
التعاون الإنمائي	١٣٩	١٢٤	١٥٧

٢٩	٢٦	٧٢	الملكية الصناعية وحق المؤلف
٤٧	٤٢	٣٢	المدير العام والإدارة العليا والمساعدون
٢٤٧	٢٥٦	٣٧٤	وحدات الدعم
٣٥	٢٨	-	أكاديمية الويبو العالمية
٢٥	٢١	-	مركز التحكيم
٢٤٧	٢٢٠		خلافه
١٦٧٣-١٤٤٠	١ ٢٩٧	١ ٢٤٦	المجموع

٨١- وبالإضافة إلى الحاجة إلى توفير مكاتب لموظفي الويبو، فإن المنظمة تحتاج أيضاً إلى أماكن للخدمات الخارجية (مثلاً وكالة سفر ومطعم ومقر لحارس الأمن ومتعهدي الويبو الآخرين) وموظفي الويبو. وفي سنة ٢٠٠١، تم تدبير ٥٠ مكاناً للخدمات الخارجية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الويبو سيستمر في الانتفاع بمبنى مقر الويبو، وأن من المقدر أنه سيكون في حاجة في سنة ٢٠٠٧ إلى ٢٥ مكاناً للعمل (يشغل موظفو الويبو والعاملون فيه لأجل قصير ١٥ مكاناً للعمل في الوقت الراهن). وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه ينبغي حجز ٥٪ من إجمالي عدد أماكن العمل من أجل إدارة المكاتب وتنظيم عمل موظفي كل شعبة على أحسن وجه. وفي الدراسة التي أعدها سودن، استنتج أنه "على أساس أن مباني الويبو والبربي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ستوفر نحو ٧٦٠ مكاناً للعمل على الأجل الطويل، فإن احتياجات موظفي الويبو المتوقعة واحتياجات الويبو والخدمات الخارجية المحتملة التي تخص ٥٠ شخصاً إضافياً توحى بأنه سيكون من الضروري تدبير ٢٨٠ إلى ٥٤٠ مكاناً إضافياً خلال عشر سنوات". ونظراً إلى أنه توصل إلى ذلك الاستنتاج سنة ١٩٩٦، فإن توقعاته تقضي بأن احتياجات الويبو إلى أماكن للعمل ستتراوح بين ١٠٤٠ و ١٣٠٠ مكتب سنة ٢٠٠٦. وتقضي بنا نتائج هذه التعديلات إلى الجدول ١٠ الذي يوضح احتياجات الويبو الفعلية في سنة ٢٠٠٧. والجدير بالذكر في هذا الصدد بأن متطلبات أماكن للمكاتب في أبريل/نيسان ٢٠٠٧ تقدر بـ ١٧٧٢ مكاناً في برنامج وميزانية فترة السنتين الحالية (الجدول ٢٢ من الوثيقة WO/PBC 4/2).

الجدول ١٠: توقعات جديدة لأماكن العمل الضرورية

شعب الويبو	توقعات سنة ٢٠٠٦ تبعاً لتقرير سودن	العدد الفعلي للموظفين والمكاتب الضرورية حتى نهاية سنة ٢٠٠١	توقعات جديدة لعدد الموظفين والمكاتب الضرورية حتى سنة ٢٠٠٧
شعبة التعاون بشأن البراءات	٤٩٠	٤٩٠	٧٤٠-٥٣٩
مدير / لاهاي	١٣٩	٩٠	١٤٦-١١٤
التعاون الإنمائي	١٣٩	١٢٤	١٥٧
الملكية الصناعية وحق المؤلف	٧٢	٢٦	٢٩
المدير العام والإدارة العليا والمساعدون	٣٢	٤٢	٤٧
وحدات الدعم	٣٧٤	٢٥٦	٢٤٧
أكاديمية الويبو العالمية	-	٢٨	٣٥
مركز التحكيم	-	٢١	٢٥
خلافه		٢٢٠	٢٤٧

١٦٧٣-١٤٤٠	١ ٢٩٧	١ ٢٤٦	العدد الإجمالي لموظفي الويبو
٢٥	١٥	٢٠	اليوبوف
٨٠	٥٠	٣٥	الخدمات الخارجية
١٧٧٨-١٥٤٥	١ ٣٦٢	١ ٣٠١	أماكن العمل الضرورية (بدون ٥ ٪ حجز)
١٨٦٦-١٦٢٢	-	-	أماكن العمل الضرورية (بنسبة ٥ ٪ حجز)

٨٢- وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الويبو تزمع التوقف عن استئجار بعض المباني بغية إعادة توزيع موظفيها وخفض نفقات التأجير بعد إتمام المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سنة ٢٠٠٣، كما يرد تفصيل ذلك في الفقرة ٤٢٦ من الوثيقة WO/PBC 4/2.

القسم باء - المرافق التقنية

٨٣- عند إجراء التقدير الأولي للميزانية المخصصة لمشروع المباني الجديدة في سنة ١٩٩٨، شرحت متطلبات المرافق التقنية بصورة عامة على النحو التالي:

"سوف يكون المبنى مجهزاً بأحدث مرافق تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة كابلات عريضة ومنتشرة في كل المبنى ومرافق إلكترونية لعقد المؤتمرات، مثل الفيديو، لتمكين الموظفين من الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات إلى أقصى حد في عملهم وإنجاز عملهم بأكبر قدر من الفعالية والإنتاجية. ويزداد ذلك أهمية في سياق مشروعات الويبو المتعلقة بالحوسبة وتكنولوجيا المعلومات. وبفضل فعالية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والطرق الجديدة لترتيب المساحات المتاحة، لا بد أن يسع المبنى أعداداً أكبر من الموظفين في المستقبل. وعليه، فمن الممكن وصف المبنى بأنه عملي ومصمم بذكاء (علماً بأن ذكاء التصميم يشمل أيضاً الاستفادة من أحدث تقنيات التشييد التي تكفل تكيفه والبيئة وفعاليتها في استعمال الطاقة)" (انظر الفقرة ٨ من الوثيقة WO/GA/23/5).

٨٤- وكان شرح المتطلبات الوارد أعلاه شرحاً عاماً للغاية، إذ إنه لم تحدد فيه أية متطلبات محددة (في سنة ١٩٩٨). وعند إعداد قواعد وبرنامج المسابقة الهندسية الدولية (المشار إليه فيما بعد بكلمة "البرنامج") في سنة ١٩٩٩، فإن الرؤية الجديدة للمدير العام التي كانت قيد الإعداد في ذلك الوقت أيضاً شملت في البرنامج بغية إعداد الشرط الأساسي الوارد ذكره أعلاه والذي وصف المبنى بأنه مصمم بذكاء.

٨٥- ووافقت الدول الأعضاء على رؤية المدير العام في الجمعيات التي عقدت في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، علماً بأن رؤيته تشمل مبادرات جديدة لجعل نظام الملكية الفكرية أكثر إتاحة عموماً للجمهور العام، والانتفاع الاستراتيجي والنشط بتكنولوجيا المعلومات لتحديث الويبو، وتطوير خبرة الموظفين لاكتساب مهارات ومعارف جديدة. ويرد شرح لهذه المبادرات في الوثيقة الصادرة بعنوان "رؤية الويبو واتجاهها الاستراتيجي" (انظر الوثيقة A/34/3، الفقرتين ١٨ و ٣٢).

٨٦- وأدى انعكاس تلك الرؤية إلى إدراج متطلبات تقنية معينة ورد شرحها تحديداً في الجزء الثاني من البرنامج (٨ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩). ووفقاً لتلك المتطلبات، يشمل التصميم الفائز مساحة تقنية كبيرة نسبياً في الطابق الأرضي مقارنة بأمكن العمل.

٨٧- فعلى سبيل المثال، يشمل البرنامج مرافق معينة كبيرة المساحة كما هو مبين في الجدول ٢ من الوثيقة WO/PBC 4/3 (انظر الصفحة ٣ من الوثيقة المذكورة).

الجدول ١١ : مستنسخ عن الجدول ٢

مرافق رئيسية مختارة من مبنى المكاتب الجديد

المساحة (بالمتر المربع)	المرافق
٢ ٣٠٠	مساحة تحت الأرض مخصصة لموقف الشاحنات*
٢ ٠٠٠	طابق تحت الأرض للتخزين
١ ٩٢٠	مساحة تحت الأرض مخصصة للتفريغ*
٧٠٠	بهو متعدد الأغراض*
٦٠٠	قاعة للتدريب على تكنولوجيا المعلومات*
٥٠٠	مكتبة وقاعة للمطالعة*
٤٠٠	مرافق معدة لراحة الموظفين*
٣٢٠	مركز إعلامي ومساحة للتخزين*
٣٠٠	وحدة طبية*

٨٨- إن المرافق المميزة بنجمة (*) لم تكن مذكورة في الوصف الأولي العام للمتطلبات التقنية (مثلاً في الوثيقة WO/GA/23/5)، وإنما أدرجت فيما بعد في البرنامج ووافقت عليها هيئة تحكيم المنافسة الهندسية الدولية. وكان القصد من معظم هذه المتطلبات هو زيادة رؤية المدير العام بدعم مبادرات جديدة تتعلق بالتححرر من الأوهام وتكنولوجيا المعلومات وتطوير قدرات الموظفين.

٨٩- والمثال الثاني على المنافع الناجمة عن إدراج هذه البنود الإضافية يتمثل في المساحة المخصصة للسلع التي تنقلها الشاحنات (البنود الثلاثة الأولى الواردة في الجدول ١١ أعلاه). وستسمح هذه الإضافة بالفصل بين البضائع التي تسلم للاحتياجات الإدارية والأغذية والمشروبات التي تسلم للمطعم، ووضع حد للحالة التي لا مفر منها والتي تجمع فيها فضلات معينة مثل أطنان الورق التي يعاد استخدامها، ورفعها بالقرب من رصيف تفريغ البضائع الذي يستخدم حالياً لتسليم المواد الغذائية الضرورية للمطعم وكذلك الورق وغير ذلك من الإمدادات. ويتوفر حالياً موقف لتفريغ الشاحنات في مبنى أ. بوكش، إلا أنه ليس صغيراً للغاية فحسب، بل يقع أيضاً في مدخل المبنى ويعوق الوصول إلى موقف السيارات في أغلب الأحيان.

٩٠- وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى احتياجات الويبو العادية لأماكن للتخزين، فإنها في حاجة بصورة خاصة إلى مخازن لحفظ السجلات المتعلقة بالطلبات الدولية المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات لمدة ٣٠ سنة على الأقل اعتباراً من تاريخ تسلم نسخة كل طلب دولي (القاعدة ٩٣-٢ من معاهدة التعاون بشأن البراءات). وتناهز هذه السجلات عدة ملايين ورقة. وفي الوقت الراهن، تستأجر الويبو المخازن التالية الموضحة أدناه في الجدول ١٢.

الجدول ١٢: مساحة المخازن

الموقع	مساحة المخزن بالمتر المربع	المصاريف السنوية بالفرنك السويسري
ميران	١ ٢٧٢	١٧٣ ٠٠٠
كوليه	٩١٦	٨١ ٠٠٠
سوجيفال	٣٠٨	٤٣ ٠٠٠

القسم جيم - مواقف السيارات

٩١- توقعت الويبو على الدوام الحاجة إلى مواقف للسيارات بالاستناد إلى إحصاء يفيد بأن ٨٠ ٪ من موظفيها في حاجة إلى موقف سيارات مخصص لهم. ويكشف جرد لمواقف السيارات التي تملكها الويبو وتستأجرها خصيصاً لموظفيها عن حالة خطيرة، إذ إن الأغلبية العظمى لمواقف السيارات (نحو ٨٠ ٪) تتوافر في مواقع المكاتب التي استأجرتها الويبو. وفي سنة ٢٠٠١، كانت الويبو تملك نحو ٢٤٠ موقفاً للسيارات (انظر الجدول ١٣)، في حين كان يقع نحو ٨٠٠ موقف في المباني المستأجرة.

٩٢- ومن أجل تحقيق بعض التوازن، استأجرت الويبو نحو ٢٣٨ موقفاً من موقف سيارات الأمم المتحدة، الذي يقع تحت مبنى الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية مباشرة عبر الشارع المؤدي إلى الويبو، مع منفذ للدخول والخروج على زاوية الويبو. وهذا الترتيب التكميلي لمواقف السيارات يكلف أمانة الويبو نحو ٥٧٦ ٣٤٥ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتدير هذا المرفق مؤسسة مباني المنظمات الدولية، التي وفرت للويبو نوعاً من "صمام الأمان" بفضل مركزها المستقل. غير أنه في شتاء ٢٠٠١-٢٠٠٢، حفرت المواصلات العامة بجنيف الطريق على امتداد خط الترام من أجل إنشاء محطة ترام جديدة عند نقطة التقاطع بين الويبو وقصر الأمم (المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة). ونظراً لتقديم خدمات الترام من قصر الأمم إلى المحطة المركزية للسكك الحديدية بجنيف، ومن خلال وسائل المواصلات إلى شبكة الترام والباص الموجودة حالياً، فإنه سيكون من الضروري تقييم الآثار الناجمة عن تمديد خط الترام. ولذلك قد يكون من المتوقع أن يقل إلى حد ما انتفاع موظفي الويبو بمواقف سيارات المنظمة، أو يظل من الضروري تقدير إمكانية حصول الويبو على عدد أكبر من مواقف السيارات في مواقف سيارات الأمم المتحدة. وإذا أصبح الترام بديلاً مناسباً، فإن من شأن زيادة انتفاع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى أو الجمهور العام بموقف سيارات الأمم المتحدة زيادة كبيرة سواء مقابل تصريح يومي أو شهري أن يقلل انتفاع الويبو بهذا المرفق.

٩٣- وبلغ بذلك مجموع مواقف السيارات المتوفرة للويبو خلاف تلك التي تستأجرها المنظمة ٤٧٨ موقفاً في فبراير/شباط ٢٠٠٢. وتقتضي الخطط الموضوعة لمبنى ومرآب المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تدبير نحو ١٨٠ موقفاً إضافياً للسيارات. كما أن تصميم مبنى جديد على قطعة الأرض الجديدة (محل مراجعة الحسابات هذه) يشمل نحو ٥٨٠ موقفاً جديداً (٣٠٠ موقف داخل المبنى الجديد، و ٢٨٠ موقفاً إضافياً يشيد بين مبنى أ. بوكش والمبنى الجديد في الوقت الذي يجري فيه وضع الأساس تحت سطح الأرض). وإذا أضيف مجموع المواقف الجديدة للسيارات (٥٨٠ موقفاً) إلى مواقف السيارات الوارد ذكرها أعلاه (٤٧٨ موقفاً)، فإن المجموع الكلي سيناهز ١ ٠٦٠ موقفاً للسيارات. غير أنه بعد تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ستتوفر مواقف للسيارات خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٣، علماً بأن التاريخ المعين لمشروع البناء الجديد يرتبط بطبيعة الحال بنتيجة عملية البناء محل النظر حالياً. وقد تطلبت الخطط الأولية الانتهاء من البناء في مطلع سنة ٢٠٠٥.

٩٤- غير أن عدد مواقف السيارات التي تملكها الـويبو قد ينقص قليلاً وبصورة مؤقتة من وقت لآخر في أثناء الشروع في تنفيذ مشروع البناء، إذ قد تستدعي أعمال البناء الجارية إغلاق أو ترك مواقف معينة للسيارات بصورة مؤقتة من أجل تعجيل أعمال البناء وتدبير إمكانية الوصول إلى المخازن أو توفير أماكن للمخازن مثلاً.

٩٥- وإن الربط بين مواقف السيارات التي تتوفر للويبو والحاجة إلى أماكن عمل للموظفين وتحديد موقعهم يمثل مهمة ضخمة تستدعي وضع قوائم انتظار عديدة واستكمالها على الدوام بغية تفاذي أي لبس أو خلاف بين الموظفين. فغالباً ما يؤدي إلغاء مواقف السيارات المتوفرة أو نقل أحد الموظفين إلى مكان جديد إلى موجة من التذمر الذي يتأجج في حالة تحديد أماكن عمل جديدة لجميع موظفي إحدى الشعب. وقد حدث ذلك بالفعل سنة ٢٠٠٠ عندما نقل أكثر من ٤٠٠ موظف من بين موظفي شعبة التعاون بشأن البراءات (والموظفين الذين يعملون بموجب عقود قصيرة الأجل) من مبنى ج. بودنهاوسن ١ و ٢ إلى مبنى بروكتر وغامبل.

٩٦- ويوضح الجدول ١٣ أدناه ببساطة مواقف السيارات التي تملكها أو تستأجرها الـويبو، علماً بأنه مستكمل (ومستنتج) من الجدول ٢٣ الصادر في الوثيقة WO/PBC 4/2 (انظر الجدول ٢٣ الوارد بعد الفقرة ٤٢٧). وإذا كان من الواضح على ما يبدو أن عدد مواقف السيارات مناسب في الوقت الراهن، إلا أنه يجب التذكير بأن أغلبيتها العظمى ترتبط بعقارات مستأجرة، مما يحمل ميزانية الـويبو عبئاً إضافياً كما أشير إلى ذلك في الجزء الثاني من هذه الوثيقة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الجدول لا يأخذ أي زيادة غير متوقعة في عدد موظفي الـويبو في الحسبان، حيث إنه يعتمد على الزيادة المتوقعة لمواقف السيارات التي تملكها الـويبو، وكذلك نقص مواقف السيارات التي تستأجرها المنظمة. وبالتالي، فإن العمود الذي تظهر فيه عبارة "الفائض أو النقص" يكشف عن الشك المرتبط بالتأخر في مواعيد الانتهاء من أعمال البناء، بالإضافة إلى الزيادة غير المتوقعة في حجم العمل (وزيادة عدد الموظفين بالتالي)، وتاريخ إخلاء العقارات المستأجرة في حالة تأخير مواعيد الانتهاء من أعمال البناء.

الجدول ١٣: توفر مواقف للسيارات

السنة	العدد المتوقع لمواقف السيارات الضرورية	المواقف المملوكة	المواقف المستأجرة	المجموع	الفائض أو النقص
٢٠٠١	١٠٧٠	٢٣٧	٨٠٣	١٠٤٠	(٣٠)
٢٠٠٧	١١٥٢-١٣٣٨ ١٤٠١-١٦٧٣	٦٨١	٨٩٤	١٣٧٥	١٣٠

٩٧- بالنسبة إلى مسألة مواقف السيارات، ينبغي أخيراً الكشف عن ممارسة اتبعتها الـويبو في أثناء دورات الجمعية العامة السنوية في سبتمبر - أكتوبر/أيلول - تشرين الأول، إذ إنها تقدم نحو ٢٠ موقفاً للسيارات إلى بعض الوفود المشاركة في الدورات. ومن أجل تحقيق هذا التدبير العجيب، طلبت الـويبو أن يتطوع بعض موظفيها الذين لهم الحق في توقيف سياراتهم في مرأب مبنى أ. بوكش، وخصصت لهم مواقف أخرى. وخفف هذا التدبير المؤقت إلى حد ما وعلى نحو غير مرض تماماً (للفود الأخرى أو لموظفي الـويبو الذين أبعدها عن أماكن عملهم مؤقتاً) المشكلات الضخمة المرتبطة بافتقار الـويبو منذ مدة طويلة إلى موقف متمركز لسيارات الزائرين والمندوبين. وكما سبق شرحه، لا تتوفر حالياً مواقف

سيارات للزائرين والمندوبين والمشاركين في اجتماعات الويبو. وكثيراً ما ذكرت الدول الأعضاء أمانة الويبو بالحاجة إلى توفير مواقف سيارات للزائرين سواء أمام أو تحت مبنى أ. بوكش.

[نهاية الملحق ١ (من المرفق) يلي ذلك الملحق ٢]